

ظاهرة الإبدال في اللغتين الأكدية والعربية

- دراسة مقارنة -

د. رونق جندي صبري

كلية الآثار - جامعة الموصل

المقدمة:

تبقى اللغة الأكدية منهلاً للدارسين ينهلون منها ، كلُّ حسب مشربه وثقافته وقدرته البحثية ، ونحن في بحثنا هذا سنتناول ظاهرة من الظواهر اللغوية التي لم تتسم بها اللغة الأكدية فحسب ، بل اللغات العاربة كافة ، ألا وهي ظاهرة الإبدال ، محاولين تسليط الضوء على أهم جوانب هذه الظاهرة من خلال مقارنتها بما ورد في اللغة العربية ، والله نسأل أن يوفقنا في مقصدنا هذا .

- الإبدال لغة :

مصدر الفعل الثلاثي المزيد بالهمزة (أَبْدَل) على زنة (إفعال) ، مشتق من الجذر (ب ، د ، ل) الذي يدلّ على معنى واحد ، وهو قيام الشيء مقام الشيء الذاهب . يقال هذا بَدَلُ الشيءِ وَبَدِيلُهُ . ويقولون بَدَلْتُ الشيءَ إِذَا غَيَّرْتَهُ وَإِنْ لَمْ تَأْتِ لَهُ بِبَدَلٍ . قال الله - تعالى -: ﴿ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تَلَقَاءِ نَفْسِي ﴾ وَأَبْدَلْتُهُ إِذَا أُتَيْتَ لَهُ بِبَدَلٍ^(١) ، وَتَبَدَّلَ الشَّيْءُ وَتَبَدَّلَ بِهِ وَاسْتَبَدَّلَهُ وَاسْتَبَدَلَ بِهِ ، كُلُّهُ : اتخذ منه بَدَلًا ، والمبادلة : التبادل . والتبديل تغيير الشيء عن حاله^(٢) .

- الإبدال اصطلاحاً :

وهو في اللغتين الأكدية والعربية جعل صوت صحيح موضع صوت آخر لدفع الثقل^(٣) ، وهو تغيير يحدث في غير أصوات العلة والهمزة^(٤) ويرى بعض علماء العربية أنّ الإبدال قد يحدث في أي حرف من حروف الهجاء ، وعلى هذا فكل إعلال - وهو التغيير الحاصل في أحرف العلة والهمزة - عندهم إبدال ولا ينعكس . وقد يكون في الكلمة الواحدة إبدال وإعلال معاً ، كما في نحو : اصطاد ، والأصل : (اصتيد) ، بإبدال التاء طاءً وإعلال الياء ألفاً^(٥) . وذكر ابن الحاجب أنّ الإبدال جعل حرف مكان حرف غيره ، وقوله : مكان حرف احتراز عن جعل حرف

عوضاً عن حرف في غير موضعه كهمزة (ابن واسم) فإنه لا يسمى ذلك بدلاً إلا تجوزاً ، ولذا لم يقل انه جعل حرف عوضاً عن حرف آخر. ويسمى الحرف الذي جعل مكانه غيره مبدلاً منه^(٦).

قال أبو العباس المبرد (ت ٢٨٥هـ) -وهو من علماء العربية- : وحقيقته -أي الإبدال- تغيير الصورة إلى صورة أخرى . وحروف البديل : الهمزة والألف والياء والواو والميم والنون والتاء والهاء والطاء والدال والجيم^(٧) .

أما علة الإبدال فتعود إلى عوامل عدة دعت إلى ظاهرة الإبدال يرجع بعضها إلى أسباب داخلية ذاتية في الحروف نفسها وبعضها الآخر يرجع إلى أسباب خارجية . تتمثل الأسباب الداخلية بظاهرة التشابه ، وتنتج عن تأثر الأصوات وتشابهها ، والغرض منه التقريب بين الصوتين المتجاورين تيسيراً لعملية النطق . والسبب الآخر هو المخالفة في اللهجات العربية ومعنى ذلك أن تشتمل الكلمة على صورتين متماثلتين^(٨) ، إذ يرى المهتمون بالأصوات ان ظاهرة الصوتين المتماثلين يحتاجان إلى جهد عضلي في النطق بهما في كلمة واحدة . ولتيسير هذا المجهود العضلي يقلب أحد الصوتين صوتاً آخر من تلك الأصوات التي لا تتطلب مجهوداً عضلياً لتتم المخالفة^(٩) .

أما الأسباب الخارجية فتعود إلى أخطاء الأطفال وامراض الكلام والتصحيف^(١٠) ، فإننا نرى الناس كثيراً ما يخطؤون في النطق ويلفظون بشيء غير الذي أرادوه ، وأكثر ما يكون هذا إذا تتابعت حروف شبيهة بعضها ببعض ؛ لأن النفس يوجد فيها قبل النطق بكلمة تصورات الحركات اللازمة على ترتيبها ، ويصعب عليها إعادة تصور بعينه ، بعد حصوله بمدة قصيرة ، ومن هنا ينشأ الخطأ ، إذا أسرع الإنسان في نطق جملة محتوية على كلمات تتكرر وتتابع فيها حروف متشابهة^(١١) .

فخلاصة القول إنه كثيراً ما تشابهت حروف الكلمة ، بعضها ببعض ، وأن هذا التشابه من أهم العوامل التي سببت إبدال الحروف^(١٢) .

لأجل ذلك عمدنا إلى عرض ظاهرة الإبدال في اللغتين الأكدية والعربية وفق مجاميع الأصوات المقسمة بحسب مخارجها .

الإبدال في الأصوات السنية

أولاً : صوت (š) :

يُبدل الصوت السني (š) في اللهجة البابلية القديمة إلى (s) إذا جاء قبل أحد الأصوات السنية ، ويبدل إلى (s , s) إذا جاء قبل أحد الأصوات الشفوية (b , p)^(١٣) ، مثال ذلك :

دعى ، نادى اِسِّي^(١٤) *išsī* > اِشْسِي *išsī*

غلال ، منتج ، محصول خِصْبُ^(١٥) *hišbu* > خِشْبُ *hišbu*

مثال ذلك في النصوص المسمارية :

kibrātu mithāriš našāšu hi-is-ba^(١٦)

كِبْرَاتُ مِتْخَارِشْ نَشَاشُ خ - اِص - ب

المعنى : "كُلّ المناطق تجلب له سوية منتجاتها)"

كما يُبدل صوت (š) الخاص بضمير الغائب إذا جاء بعد جذع اسم ينتهي بأحد الأصوات السنية أو النطعية (d , t , t) التي تقلب نتيجة ادغامهما إلى (ss) مضغفة^(١٧) ، وبما ان الكاتب الأكدي كان غير ملزم بتضعيف الحرف الذي يلفظ مشدداً نجدها (s) واحدة^(١٨) ، أي :

š , s , s , z , d , t , t + š > ss > s

حرف صحيح
خاص بلاحقة
ضمير الغائب
الأصوات السنية أو النطعية

كما هو موضح في الأمثلة الآتية :

رأسه رِبْسُ *rēsu* > رِبْسُ *rēssu* > رِبْش - شُ^(١٩) *rēš-šu*

قاعدتهم اِشْسُ *išsu* > اِشْسُنُ *išsunu* > اِشْد - شُنُ^(٢٠) *išid-šunu*

مثال ذلك في النصوص المسمارية :

še - re - sú ra - bi - tam ša i - na zu - um - ri - šu la
i - hal - li - qú li - mu - sú - ma u₄ - mi ITI . ITI ša- na- a- at
BALA - šu⁽²¹⁾

ش - ر - سُ ر - ب - تَم ش - ا - ن ز - أ - م - ر - ش ل
 ا - خَل - ل - ق ر - م - م - س - م - أ - م ايتي . ايتي
 ش - ن - ا - ات - بالا - ش

المعنى : "عقوبتهُ الكبيرةُ التي من جسده لا تبلى لتفرض عليه أيام (و) أشهر (و) سنوات
 عهده "

الأصل *li - mud* أدغم به ضمير الغائب *š* *li - mud - šu* <=
 فأصبح *li - muš - su* ثم *limušu*

ويظهر الإبدال بين الشين والسين في العربية ايضاً ، مثل : جاءنا في غبش الظلام
 وغبس الظلام ، وفي الإبدال بين الشين والصاد ، مثل : فقشنت البيضة وققصنت البيضة^(٢٢) .

كما يُبدل الصوت السني (š) قبل (t) إلى (l) ويصبح (lt) ، مثال ذلك :

ريح الشمال ^(٢٣) *iltānu* > *ištānu*

مثال ذلك في النصوص المسمارية :

šumma panī šamê adi bibbulim il - ta - nu - um⁽²⁴⁾

شُم يني شَمي اد بيلم ال - ت - ن - أم

المعنى : "إذا اتجهت الريح الشمالية (نحو) السماء حتى اختفاء القمر"

وفي العربية يُقال : القسدة والقلدة ما يُخلصُ به السمن من الزيد ، ويقال : التناؤش
 والتناؤل واحد ، يُقال : تناؤشت الشيء وتناؤلته^(٢٥) .

ثانياً : صوت (s) :

نجد في اللهجة البابلية القديمة أنّ الصوت السني (s) يُبدل (z) وهو صوت سني آخر
 مجاور له ، مثال ذلك :

ذيل ^(٢٦) *zibbatu* > *sibbatu*

مثال ذلك في النصوص المسمارية :

šumma martum kīma zi - ib - ba - at humussirim⁽²⁷⁾

شَمَّ مَرْتَمَ كَيْمَ زِ - اب - بَ - ات خُمْصَرِم

المعنى : "إذا كيس الصفراء مثل ذيل فأر"

وفي العربية يظهر الإبدال بين السين والزاي ، مثال ذلك : سَغَسَعَهُ وَزَغَزَعَهُ : إذا غمزه بالرمح ، وَسَلْحَفَاةٌ وَزُلْحَفَاةٌ^(٢٨) .

ثالثاً : صوتا (ص ، ز ، s , z) :

في الغالب يتم إبدال أحد الأصوات السننية المضاعفة كالصوتين (ss) و (zz) إلى صوت شفوي ms/ns و mz/nz وذلك بفك التضخيم فيها أولاً ، ثم الإبدال ، وهو ما يُسمّى بالمخالفة لقصد التخفيف^(٢٩) ، مثال ذلك :

طين الخزافِ حَنْصَبُ *hansabu* > خَصَبُ *hassabu*^(٣٠)

أصبح قلَقاً انَنْزِقُ *inanzziq* > انَزَّقُ *inazziq*^(٣١)

ويقابلهُ في العربية الإبدال بين الزاي والنون ، مثال ذلك : الرَّخُّ وَالنَّخُّ السَّيْرُ الْعَنِيفُ ، وَقَدْ رَخَّ يَرْخُ وَنَخَّ يَنْخُ : إذا سَارَ سَيْرًا شَدِيدًا^(٣٢) .

كما تُبدل الحروف السننية (s , s , z) إلى (š) قبل النهاية المؤنثة (-t)^(٣٣) ، مثال ذلك :

منفصل يَرِشْتُ *parištū*^(٣٤) > يَرِسْتُ *paristū*

مريض ، مشكلة ، صعوبة ، مشقة مَرُشْتُ *maruštū*^(٣٥) > مَرُصْتُ *marustū*

مثال ذلك في النصوص المسمارية :

ša bēli amassu tarbasa ma - ru - uš - tú īpuš⁽³⁶⁾

شَ بَيْلِ أَمَسُّ تَرِبَصَ مَ - رُ - أُش - تَ ، ايبش

المعنى : "كلمة السيد أحدثت مشكلة في الفناء"

كما يبدل السين إلى شين في العربية ، مثال ذلك : أَتَيْتُهُ بِسُدْفَةٍ فِي اللَّيْلِ وَبِشُدْفَةٍ ، اي : بِظُلْمَةٍ^(٣٧) .

الإبدال في الأصوات الشفوية

- صوت (ب ، ب) (b , p) :

قد تُستبدل الباء والياء (p , b) في اللهجة البابلية القديمة^(٣٨) بالميم (m) في المقطع (-ma) الذي يتبعه^(٣٩) ، مثال ذلك :

يدخل *ērūmma* > *ērūma* - م (٤٠)

يسقط *iqâmma* > *iqâma* - م (٤١)

مثال ذلك في النصوص المسمارية :

e - du - ú tâmati gapši [š iš] šamma qirib zāratija
ērūmma⁽⁴²⁾

أ : - د - أ ، تَامَت كَيْشِ [ش إ] شَمَّ قِرِب زَارَتِي إِرْمَ

المعنى : "المدّ العالي للبحر اقترب (من) الكتلة الحجرية (و) دَخَلَ خِيَمِي"

وتظهر هذه الظاهرة نفسها في بعض الأحيان في الحالة المركبة إذا كانت الباء (b) آخر صوت في الكلمة الأولى وكانت الميم (m) الصوت الأول الذي تبدأ به الكلمة الثانية ، فتحدث بين الصوتين مماثلة ، مثال ذلك :

محصول (غلة) البلاد خَصِم مَاتِم^(٤٣) > *hisim mātim* > *hisib mātim*

وفي الغالب تبدل الأصوات الصحيحة المضاعفة (bb) بتخفيفها بوضع (m) أو (n) قبلها ، مثال ذلك :

ذبابة *zunbu*^(٤٤) > *zumbu* > *zubbu*

مشلول *kunbulu*^(٤٥) > *kumbulu* > *kubbulu*

مثال ذلك في النصوص المسمارية :

ilū kīma zu - um - bi - e eli bēl nīqê iptahru⁽⁴⁶⁾

إِلُو كِيمَ زُ - أُم - ب - ي : ا ل بِل نِيْقَى إِبْتَحْرُ

المعنى : "اجتمع الآلهة مثل الذباب على مؤدي التضحية"

كما يُبدل صوت الباء (b) بصوت الميم (m) ، مثال ذلك :

فأر *hamassiru*^(٤٧) > *habassiru*

وفي العربيّة يظهر الإبدال بين الباء والميم ، مثال ذلك : أصابتنا أزيمة وأزبة ، أي : الضيق والشدة ، ويقال : اطمأنّ واطبأن ، وإنّ له لَمالاً عَكِيساً وَعُكِمِيساً ، أي : كثيراً ، ورَبَبْتُ أمرِي ورَمَمْتُ ، أي : أصلحتُ ، ويقال : رجل زيرٌ وزيرٌ ، أيّ : القويُّ الشديد^(٤٨) .

كما يتم إبدال الباء (b) بالياء (p) في الكلمات التي تحتوي على صوت من الأصوات السنّية الآتية : (š, s, s) ^(٤٩) ، مثال ذلك :

مسكن ، كرسيّ شُبْتُ *šuptu* > شُبْتُ *šubtu* ^(٥٠)

حافة ، شاطئ كيرُ *kipru* > كيرُ *kibru* ^(٥١)

مثال ذلك في النصوص المسمارية :

ekallāte šu - pat šarrūte ša mähzāni rabūte ša šiddi mātiya gabbe ⁽⁵²⁾

ا: كَلاتٌ شُد - بت شَرَوْت شَ ما خازانِ رِبوت شَ شِدَّ ماتِي كَبِي

المعنى : "القصور (و) المساكن الملكية في البلدات الرئيسة (تقع) على طول أراضي حقلتي (نطاقي)"

كما نرى إدغام صوت الباء (b) بصوت الكاف (k) وإبداله إلى (K) مضعفة^(٥٣) ، مثال ذلك :

كوكب ، نجم كَكَبُ *kakkabu* > كَبَكَبُ *kabkabu* ^(٥٤)

مثال ذلك في النصوص المسمارية :

dābibātuja eli ka - ka - ab šamê māda ⁽⁵⁵⁾

دابِبائِي ا : ل ك - ك - اب شَمِي ماد

المعنى : " (إنّ النِساء اللواتي) يثرثرنَ عنيّ عديدات أكثر من النجوم (في) السماء"

ويقابله في العربيّة الإبدال بين الباء والكاف ، إذ يقال :

أَسودُّ حَلْبوبٌ وحَلْكوك ، أي : الشديّدُ السواد^(٥٦) .

الإبدال في الأصوات الشفوية الأنفية

- صوت (م m) :

تُبدل الميم (m) نوناً (n) في الأسماء المصوغة بإضافة المقطع (مَ - ، مَ - / - ، me- ، ma-) إلى أولها ، إذا اشتمل الاسم على أحد الأصوات الشفوية (p , b , m) وذلك لتقارب المخارج^(٥٧) ، مثال ذلك :

مركبة ، عربية نرَكَبْتُ narkabtu > مَرَكَبْتُ^(٥٨) markabtu
 كامل ، مجموع ، إجمالي نَبَخَرُ^(٥٩) napharu > مَيَخَرُ mapharu
 مثال ذلك في النصوص المسمارية :

nap - har mātika ša A ššur iddina⁽⁶⁰⁾
 نِب - خَر مَاتِي شَ أَشْرُ اِدَّنْ
 المعنى : "الأراضي الكاملة التي أعطاني آشور"

إلا ان هذه القاعدة لا تنطبق لسابقة (مُ- mu-) التي تبقى كما هي ما عدا استثناءً واحداً ، نحو :

مساء نُبْتُ^(٦١) nubattu > مُبْتُ mubattu
 وفي البابلية القديمة يتغير أحياناً صوت الميم (m) الذي هو جزء من الجذر بعد وقوعه مباشرةً قبل ضمير الغائب (š) إلى (n) ، مثال ذلك :

نَحَاهُ جَانِباً اِيكِنَشُ^(٦٢) ikinšu > اِيكِم - شُ ikim - šu
 ومن النادر ان يُضاف الصوت المتحرك المساعد (a) الى الجذر ، مثال ذلك :

بكاؤه ، صوتهُ رَكَمَشُ^(٦٣) rigmašu
 ومقارنة مع العربية فإن الإبدال يظهر بين الميم والنون ، إذ يقال : مَجَرَ مِنَ الْمَاءِ وَنَجَرَ ، أي : إذا استكثرَ مِنْ شُرْبِهِ ولم يَزَوْ مِنْهُ ، ويقال : ايضاً لِلْعَنْبَرِ الْعَمْبَرُ ، ويقال : مَاحَ الْعُصْنُ وَنَاحَ ، أي : إذا تَمَآيَلَ^(٦٤) . وَاْمْتَقَعَ لَوْنُهُ وَانْتَفَعَ ، أي : إذا تَغَيَّرَ لِفَرْعٍ^(٦٥) .

كما يُبدل صوت الميم (m) بباءً (b) ، مثال ذلك :

فأر كبير خَبَصِيرُ^(٦٦) *habasīru* > خَمَصِيرُ *hamasīru*

وفي العربيّة يقع الإبدال بين الميم والباء ، مثال ذلك : اطمأننت ، ولغة بني أسد : اطبأننت^(٦٧) .

كما ينتج عن الميم (m) مع اللاحق الوسطي (-t-) دائماً (nd) ونادراً ما ينتج عنه (md) وهذا بدوره يعكس لنا إبدالاً مشتركاً في اللفظ وموقع الحرف^(٦٨) ، مثال ذلك :

اصبح مملوءاً إندل^(٦٩) *indala* > إمتل *imtala*

وفي الغالب فإن الصوت (mm) المضاعف يُخفف بوضع (n) قبلها ، مثال ذلك :

رأى نمنن^(٧٠) *nanmuni* > نمن *nammuni*

وقد يُخفف صوت الميم (m) المضاعف إلى صوت واحد ، مثال ذلك :

ربما تُشام^(٧١) *tušāma* > تُشَمَّ *tuššamma*

كما يُدمج صوت (m) بالصوت الصحيح الذي يليه ، ولاسيما إذا كان لاحقاً ضميرياً يُدمج بـ(m) الواقع في آخر الجذر ، وذلك في جميع المراحل الزمنية^(٧٢) ، مثال ذلك :

ناي :ا: بوبُ *ebbūbu* > ا: مبوبُ *embūbu*^(٧٣)

قدمهُ شبيشُ *šēpuššu* > شبيم - شُ *šēpum-šu*^(٧٤)

إلا أنه في بعض الكلمات لا يدمج الميم (m) بالنون (n) الذي يليه ، مثال ذلك :

سوء الحظ ، أذى ، إثم ، كارثة ، شرّ لُمنُ *lumnu*^(٧٥)

حقّ إمن *imna*^(٧٦)

مثال ذلك في النصوص المسمارية :

lu - um - nu šāti u tehhīšu isabbat⁽⁷⁷⁾

لُ-أم-نُ شاتِ أ طبخيشُ إصبَّت

المعنى : "سوء الحظ سَيَقْبُضُ عَلَيْهِ و(على) شركائه"

وكان الجذر يحتفظ بالميم (m) في المرحلة القديمة إلا أنه يطرأ عليها بعض التغيرات الصوتية في بداية البابلية القديمة وكذلك في الآشورية القديمة إذ تتحول إلى همزة (')^(٧٨) ، مثال ذلك :

جسد ، بدن زُرُّ (٧٩) zu'ru > زُمُرُ zumru

وكان صوت الميم (m) نوعاً ما يُبدل إلى (w) في البابلية القديمة ، لذا فإن اشتقاق كل من (m) و (w) متبادل بصورة صوتية^(٨٠) ، مثال ذلك :

مُحَمَّص شَوو šawû > شَمو (٨١) šamû

كلمة اوْتُ awatu > امْتُ (٨٢) amatu

مثال ذلك في النصوص المسمارية :

a – wa – at niqabbûšunūšim ul išemmû⁽⁸³⁾

ا – و – ات نِقَبُو شُنُوشِم أَل اِشِبَمُو

المعنى : " (هم) لا يَسْتَمْعُونَ (إلى) الكلام (الذي) نُخْبِرُهُمْ"

وفي العربية يظهر الإبدال بين الميم والواو ، إذ يقال : الصُّمَّاحُ والصُّوَّاحُ لِعَرَقِ الخَيْلِ ، ويُقال : اكْمَهَدَ الرَّجُلُ واكْوَهَدَ ، اي : إذا رَعَشَ مِنْ ضَعْفٍ أَوْ بَرْدٍ ، ويقال : كَمَعَرَ السَّنَامُ وكَوَعَرَ ، أي : إذا صَارَ فِيهِ شَحْمٌ^(٨٤) .

الإبدال في الأصوات النطعية^(٨٥)

أولاً : صوت (d) :

في الغالب تُبدل الأصوات الصحيحة المضعفة (dd) بتخفيفها بوضع (n) أو (m) قبلها ، مثال ذلك :

يُعْطِي اِنْمَ / نِنِ (٨٦) inam / ndin > اِنْدَن inaddin

يَقْيِسُ اِمْنَدَد (٨٧) imaddad > اِمْدَد imaddad

وفي بعض الأحيان تُبدل الدال (d) نوناً (n) في البابلية القديمة (والبابلية الحديثة والمتأخرة والآشورية الحديثة) وذلك في صيغتي الأمر والماضي التام ، مثال ذلك :

يعطيني **inna** **idna** > **idn**

قد أعطى **ittanna** **ittadna** > **ittann** ^(٨٨)

ويظهر في العربية الإبدال بين الدال والنون في نحو : الدّاموس والتّاموس ، أي : بيت الصّائد الذي يحفره في الأرض ^(٨٩) .

كما يُبدل صوت الدال (d) تاءً (t) إذا وقعت الدال ساكنة قبل التاء وحتى لو احتوت على (t) للمؤنث ، مثال ذلك :

كثيراً **ma'attu** **ma'adtu** > **ma'att** ^(٩٠)

اخضاع ، غزو **kišittu** **kišidtu** > **kišit** ^(٩١)

مثال ذلك في النصوص المسمارية :

rēšēt māṭāti ki - šit - ti qātija ⁽⁹²⁾

رَبَشَبَت ما تات ك - شت - ت قاتي

المعنى : "فَتَحَتُ الأَرْضِي الأُولَى (ب)يدي"

وفي العربية يقع الإبدال في الدال والتاء كقولهم : التّفتر بدلاً من الدّفتر ، ويقال غَمَدَ سيفه وغمَت ، ويقال : رجلٌ صِنْدِيدٌ وصِنْتِيَّتٌ ، اي : رجلٌ كريم ، وانْتَدَعَ وانْتَنَعَ ، أي : إذا أفرطَ في الضّحك ^(٩٣) ، ومَضَى هَدْيِي من اللَّيْلِ وهَنَيْ ، أي : ساعة ^(٩٤) .

وفي بعض الأحيان تُبدل الدال (d) شيناً (š) وذلك إذا جاءت الدال (d) مباشرة قبل الشين (š) ^(٩٥) ، مثال ذلك :

جديد **eššu** **edšu** > **eš** **ed** ^(٩٦)

سته **šeššu** **šedšu** > **šeš** **šed** ^(٩٧)

مثال ذلك في النصوص المسمارية :

ūmu eš-šú kî qaqqadu arhi ⁽⁹⁸⁾

اوُم ا: شُد - شُءُ كي قَقَدُّ ارخ

المعنى : "اليوم الأول في بداية الشهر"

كما يظهر إدغام المتقاربين الدال والسين لتقارب مخرجيهما ، ويُسكن الدال ، ويُبدل إلى سين ، ثم يُدغم السين في السين ⁽⁹⁹⁾ ، مثال ذلك قول الله - تعالى : ﴿ يَكَادُ سَنَا بَرْقُهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ﴾ ⁽¹⁰⁰⁾.

ثانياً : صوت (ت t) :

يُبدل صوت التاء (t) في اللغة الأكديّة دالاً (d) إذا جاءت التاء (t) قبل الدال (d) ، مثال ذلك :

كلمات القضاء دِبَدْنِم ⁽¹⁰¹⁾ *dibbaddinim* > دِبَات دِنِم *dibbāt dinim*

كما يُبدل اللاحق الوسطي (-t-) دالاً (d) إذا جاء بعد (g) مباشرة ⁽¹⁰²⁾ ، مثال ذلك :

أَكمَلُوا ، أَنجَزُوا أَكْدَمَرُو ⁽¹⁰³⁾ *igdamrū* > أَكْتَمَرُو *igtamrū*

مثال ذلك في النصوص المسمارية :

iš - tu kirâ ana zaqāpi igdamru ⁽¹⁰⁴⁾

إشُد - تُ كِرَا أَن زَقَابِ أَكْدَمَرُ

المعنى : "بَعْدَ (أَنْ) زَرَعَ الحَدِيقَةَ (بِ)الكامل"

وفي العربيّة تُبدل التاء دالاً في بناء (افتعل) من الثلاثي المبدوء بـ(الدال - الذال - الزاي) ، مثال ذلك :

دعا = ادتعى = ادعى

ذكر = ادتكر = ادكر

زهر = ازتهر = ازدهر ⁽¹⁰⁵⁾

وفي الأكديّة تُدغم نهاية التانيث (t) بـ (t) السابق لها ، مثال ذلك :

مستنقع ، هور نارِطُ (١٠٦) *nārīttu* > نارِطُ *nārīttu*

وفي العربيّة تُبدل التاء طاءً في بناء (افتعل) من الثلاثي المبدوء بأحد أصوات الإطباق، وهي : (الصاد - الضاد - الظاء - الطاء) ، مثال ذلك :

صنع <= اصنع <= اصطنع

ضرب <= اضرب <= اضطرب

ظلم <= اظلم <= اظلم

طلع <= اطلع <= اطلع (١٠٧)

أما إذا كانت التاء (t) في الأكديّة خاصة باللاحقة الوسطية (-ta-) أو (-tan-) فإنها تُبدل مباشرةً في الأفعال التي حرفها الساكن الأول (d, t) أو إلى أيّ حرف من الحروف السنية (s, s, z) التي تسبقها ما عدا الشين (š) (١٠٨) ، مثال ذلك :

أمسك ، استولى إصبَت (١٠٩) *issabat* > إصبَت *istabat*

ذَكَرَ إزَكَر (١١٠) *izzakar* > إزَكَر *iztakar*

وهذه الأصوات المضاعفة الناتجة عن ادماج (-t-) الوسطية بالحرف السابق لها تُخفف إلى صوت واحد مشدد ، مثال ذلك :

إزَكَر (١١١) *izakar* ، إصبَت *isabat*

وفي العربيّة تُبدل التاء للإدغام في مواضع كثيرة ، مثال ذلك :

يتسمعون <= يسمعون

بإبدال التاء سيناً وإدغامها في السين (١١٢) .

ويُدغم الـ (-t-) الوسطية في صيغة (Gt) بالشين (š) إذا جاءت مباشرةً قبل الشين (š) وليس بعدها (١١٣) ، مثال ذلك :

دَهْنَه پِشُّشُ (١١٤) *piššušu* > پِشُّشُ *pitšušu*

لكن ليس :

ištakan (١١٥) اِشْتَكَنَ مسكن

وفي الأكديّة فإن الأفعال التي تبدأ ب(w) تُبدل (t) ، مثال ذلك :

ittabal (١١٦) اِتَّبَلْ حَمَلٌ بَعِيداً

ittasi (١١٧) اِتَّصِ يَصِلُ إِلَى

وفي العربيّة تبدل الواو تاء في بناء (افتعل) من الفعل المعتل الأول بالواو، مثال ذلك :

وعظ = أوتعظ = انتعظ = اتعظ (١١٨)

ثالثاً : صوت (ط t) :

يُبدل صوت الطاء (t) قبل نهاية التانيث (t) إلى (t) في الأكديّة ، مثال ذلك :

muballittu مُبَلِّطٌ (١١٩) > مُبَلِّطٌ *muballittu* قفص

مثال ذلك في النصوص المسمارية :

nēšam šētu ana mu - ba - al - li - it - tim ša issī ušēribma (120)

نَبَشَمُ شِبْتُ أَنْ م - ب - ا - ل - ل - ا - ت - ت - م شَ اِصِي أُشِيرِيمَ

المعنى : "سيدخل هذا الأسد إلى القفص الخشبي"

وكذلك الحال في اللغة العربيّة ، مثال ذلك :

اصطفى = اصطفى

أَسْتَطِيعُ = أَسْتَتِيعُ (١٢١)

كما يحدث الاستبدال بين d,t ، مثال ذلك :

tīdu (١٢٢) طِيدُ => *tītu* (١٢٣) طِينٌ إِلَى جَانِبِ طِيدُ (١٢٣)

ومثاله في العربيّة الإبدال بين الدال والطاء ، إذ يقال : أَبْعَدُ وَأَبْعَطُ ، ويقال : دَحَوْتُ الشيءَ وَدَحَوْتُ ، أي : بَسَطْتَهُ^(١٢٤) ، كما في قوله - تعالى : ﴿ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاها ﴾^(١٢٥) ، ويُقال : لَيْلَةٌ دَخِيَاءٌ وَطَخِيَاءٌ ، أي : مُظْلِمَةٌ^(١٢٦).

الإبدال في الأصوات الحنكية^(١٢٧)

أولاً : صوت (ك k) :

تحدث في اللهجة البابلية القديمة حالات تبادل بين صوت الكاف (k) والحاء (h) إذ ذهب بعض علماء علم اللغة الأكديّة إلى أن هذه الحالات تشهد نطقاً ثانوياً للكاف وهو خاء ، مثال ذلك :

احتجز ، قبض *tamāku* > *tamāhu*^(١٢٨) تَمَأُخُ > تَمَأُكُ

وبكل وضوح يمكن ان تغيّر البابلية القديمة حرف (k) إلى (g) وذلك إذا سبقَ بالحرف الشفوي الأنفي (m) أو بالحرف الحنكي الأنفي (n) ويبدو أن هذه الظاهرة هي كتابية أكثر مما تكون صوتية ، مثال ذلك :

سوف يضطجع *iššakkan - ga* > *iššakkan - ka* إِشْكَنْدُ-كُ > إِشْكَنْدُ-كُ

يجبُكُ *rânga*^(١٢٩) > *râm - ka* رانِكُ > رام - كُ

ونادراً جداً ما نجد في اللهجة البابلية القديمة إدغام الكاف (k) بالشين (š) الآتية بعدها ، مثال ذلك :

وصلوا *iššudā*^(١٣٠) > *ikšudā* إِشْدَا > إِكْشْدَا

وفي بعض اللهجات العربيّة تُبدلُ الكاف شيئاً ، كما في : دارِكِ دارِشِ ، ولَقَيْتُكِ ولَقَيْتُشِ^(١٣١).

ونجد في اللهجتين البابلية القديمة والآشورية القديمة بعض الكلمات القليلة ، التي يمكن كتابتها اما بـ (k) أو (G) ، مثال ذلك :

قَتَلَ *šakāšu* , *šagāšu*^(١٣٢) شَكَاشُ , شَكَاشُ

مثال ذلك في النصوص المسماوية :

Ninurta qardu šá-giš lemni u ajābi⁽¹³³⁾

نُثِرَتْ قَرْدُ شَرٍ-كَشٍ لِبِمْنِ أ أَيَابِ

المعنى : "نينورتا الجريء (الذي) قتل الشرير والعدو"

ثانياً : صوت (ق q) :

لا نرى في اللغة الاكديّة حالات كثيرة يتحول فيها صوت القاف (q) إلى ساكن آخر ما عدا بعض الحالات إذ نجد فيها الكاف والقاف مستعملين كما لو لم يكن هناك فارق بينهما ، ويبدو أنّ سبب هذه الظاهرة هو وجود تعاقب مقطعين لفظيين يبدأ كلّ منهما بالصوت نفسه وهو الكاف⁽¹³⁴⁾ ، مثال ذلك :

رأس قَقَّادُ (135) ، كَقَّادُ (136) *kaqqadu*

أرض ، تراب قَقَّرُ (137) ، كَقَّرُ (138) *kaqqaru*

مثال ذلك في النصوص المسماوية :

akalu ina qaq-qa-di-šú iškun⁽¹³⁹⁾

أَكَلُ إِنَّ قَقَّ-قَقَّ-د-د-شُشُّ إِشْكُنْ

المعنى : "وَضَعَ خَبِزًا عَلَى رَأْسِهِ"

وفي العربيّة يقع الإبدال في القاف والكاف كما في : الْقَهْرُ وَالكَهْرُ⁽¹⁴⁰⁾ ، كما في قوله - تعالى : ﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَهْزُءْ ﴾⁽¹⁴¹⁾ و ﴿ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ﴾⁽¹⁴²⁾ بـ " قُشِطَتْ " .

ويكون الإبدال إذا ضمت الكلمة صوتين صحيحين مشددين في الجذر نفسه فإن احدهما يستبدل بحرف مخفف من جنس الحرف المشدد نفسه⁽¹⁴³⁾ ، أي :

$q - s \Rightarrow k - s$

$q - t \Rightarrow q - t$

مثال ذلك :

قَصَارُ (١٤٤) *kašāru* > قَصَارُ *qašāru* يربط سوية ، ربط

قَتْنُ (١٤٥) *qatnu* > قَطْنُ *qaṭnu* ضعيف ، رقيق

مثال ذلك في النصوص المسمارية :

kisir ik - su - ra lippatir⁽¹⁴⁶⁾

كَصِرْ اِك - صِدْ - رَ لِيَطِرْ

المعنى : "استطاع ربط (يحكم وثاق) الربط غير المربوط"

ثالثاً : صوت (ك g) :

في الغالب تُبدل الأصوات الصحيحة المضاعفة بتخفيفها بأن يسبقها صوت النون (n) أو الميم (m) ، مثال ذلك :

إِمَنَكَّر (١٤٧) *imangar* > إِمَكَّر *imaggar* مستعد

الإبدال في الأصوات الحنكية الأنفية

- صوت (n) :

يمكن تصنيف الصوت الحنكي الأنفي (n) بأنه أحد الأصوات الصحيحة (الضعيفة) طالما يُبدل بالصوت الصحيح الذي يليه سواء أكان الصوت الصحيح من جذر الكلمة أم خاصاً بالضمير المتصل أم (-ma) إذ تُبدل النون الواقعة في أول الجذر أو وسطه أو آخره ويعوض عنها بالتشديد ، وذلك في كلّ الأسماء التي تتضمن الصوت (n) وفي جميع صيغ الأفعال^(١٤٨) ، مثال ذلك :

لِبِتُّ (١٤٩) *libittu* > لِبِنْتُ *libintu* طابوق ، لبنة

إِنْدَشِّشِ *inaddišši* > إِنْدَشِّ - شِ *inaddin-ši* يعطي لها

شَكِّمَّ (١٥٠) *šakimma* > شَكِّنْ - مَ *šakin-ma* سكن

مثال ذلك في النصوص المسمارية :

ša li - bi - it - ti udappirma ša erimti īpuš ahīta⁽¹⁵¹⁾

شَ لِي - بِي - اِت - تِي - اُدَ اِپِيرِمَ شَ ا : رِمَتِ اِيِشِ اَخِيَتِ

المعنى : "أزال الذي (عَمِلَ مِنْ) اللبِنِ (و) عَمَلٌ (ب) جانبه بالطابوق المفخور"

ونلاحظ ذلك في العربية كما في قوله - تعالى : ﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ﴾ تلفظ (ومي يعمل) حيثُ أُدْغِمَتِ النون لتظهر الياء^(١٥٢) .

وفي الأكديّة قد يخفف صوت (n) المضاعف إلى صوت واحد ، مثال ذلك :

الآن انْمُ^(١٥٣) anumma > انْمُ annumma

كما تتحول النون (n) إلى لام (L) وبالعكس أيضاً في البابلية القديمة ، مثال ذلك :

عيد ، مهرجان ، شهر ايلول elūlu > ا : لُونُ elūnu

يتوقف ليكين^(١٥٤) likīn > ليكيل likīl

مثال ذلك في النصوص المسمارية :

kīma tīdu e - lu - lu qurrubu ZÍZ.AN.NA ana šakān
kurummatija ul išu⁽¹⁵⁵⁾

كِيِمَ تِيْدُ ا : ل - ل - لُ قُرْبُ زِيَز . اَن . نَا اِن شَكَان كُرْمَتِي اَل اِشُ

المعنى : "كما تعرف (أيام) المهرجان يقترب ولا يوجد حنطة لتقديم عرض غذائي"

ويقابلهُ في العربية إبدال اللام والنون وبالعكس ، مثال ذلك : السَلِيْبُ والسَّنِيْبُ ، اِي : الحَلْ ، وإِسْرَائِيْلُ وإِسْرَائِيْنُ ، وَعُنُوَانٌ وَعُلُوَانٌ ، وَلَعْلَكَ وَلَعْنَكَ^(١٥٦) .

الإبدال في الأصوات اللثوية

أولاً : صوت (L) :

نلاحظ ان اللام (L) الأكديّة نادراً ما تتحول إلى صوت آخر يأتي بعدها نتيجة لتأثيرها

فيه ، مثال ذلك :

كَلتَا كَلتَان (١٥٧) *kilattān* > كَلتَان *kilaltān*

ونادراً ما تتحول اللام (L) إلى نون (n) وذلك في كلمة واحدة فقط ، مثال ذلك :

نَاموس نَمصَتُ *namsatu* > لَمصَتُ (١٥٨) *lamsatu*

ويقابلهُ في العربيّة الإبدال بين اللام والنون ، إذ يقال : لُعاةٌ حَسَنَةٌ ونُعاةٌ ، أي : بَقْلٌ ناعِمٌ في أوَّل ما يَبْدُو ، واللُّكاثُ والنكاثُ ، أي : داءٌ يصيبُ الإيلَ ، وسَجِيلٌ وسَجِينٌ ، أي : شَدِيدٌ (١٥٩) .

ثانياً : صوت (r) :

صوت الراء (r) من الأصوات القوية في الأكديّة لأنه صوت مكرر ؛ لذا نادراً ما نجده يتحول إلى صوت آخر في حالات نادرة جداً ترد في لهجات أخرى غير البابلية القديمة (١٦٠) .

وفي كل اللهجات الأكديّة يدغم صوت الراء (r) بما يليه ، مثال ذلك :

أرض ، تراب قَرَقَرُ (١٦١) *qarqaru* > قَرَقَرُ *qarqaru*

اثم اُنُّ *annu* > ارنُّ (١٦٢) *arnu*

وهناك أزواج من الكلمات يحدث فيها تبادل بين صوت الراء (r) واللام (L) لأنهما صوتان دَلقان ، مثال ذلك :

نفلق نَفْلَقُ (١٦٣) *laqlaqqu* ، رَقْرَقُ *raqraqqu*

مثال ذلك في النصوص المسمارية :

abnu šikinšu kīma kappi raq-raq-qi MUŠEN (164)

ابنُ شِكِنَشُ كيمُ كَبِّ رَقِّ - رَقِّ - رَقِّ قِ موشين

المعنى : "الحجر شكلهُ (يَبْدُو) مثل جناحِ النفلق" .

ويقابلهُ في العربيّة الإبدال بين الراء واللام ، إذ يقال : شَعْرٌ عَرَنُكْسٌ وَعَلَنُكْسٌ ، أي : الشعر الكثير السواد (١٦٥) ، ويقال للعجين : رَبِيكٌ وَلَبِيكٌ ، ويقال للأسنان المترابطة بعضها على بعض : رَصَصٌ وَلَصَصٌ ، ويقال : انفلقَ القمرُ وانْفَرَقَ (١٦٦) .

الإبدال في الأصوات الحلقية

أولاً : صوت (h خ) :

في اللهجة البابلية القديمة يحدث إدغام بين صوت الخاء (h) والشين (š) فتصبح (šš)،
مثال ذلك :

(أنت) راغب *haššāta* ^(١٦٧) *haššāta* > *hašhāta* خَشَات > خَشَات

ومثاله في اللغة العربية : ثوبٌ مُحْبِرَقٌ ومُشْبِرَقٌ ، أي : مُمَزَّقٌ ^(١٦٨) .

كما يحدث إبدال بين صوت الخاء (h) والكاف (k) ، مثال ذلك :

بديل ، استعاض *hiššatu* ^(١٦٩) *kiššatu* > خَشَّتْ كَشَّتْ

مثال ذلك في النصوص المسمارية :

SAG.GEMÉ (GÌM) *ša* PN *ahija ina* GN *ina hi – iš – ša – tim*
illiqi ⁽¹⁷⁰⁾

ساك . كيمي^٢ (كيم^٣) ش PN اخي IN GN IN خ - اشد - شد - تم الِ قِ

المعنى : "بنت عبد أخي PN أخذت من GN كرهن"

وفي العربية يقع الإبدال في الخاء والكاف ، يقال : سكران مُلْتَحٌّ ومُلْتَكٌّ ، أي : الفاقد
الوعي من السكر ^(١٧١) .

وفي الأكديّة يحدث الإبدال بين الخاء (h) و (g) ، مثال ذلك :

نهاية *gamāru* ^(١٧٢) *gamāru* > *hamāru* كَمَارُ > خَمَارُ

ثانياً : صوت الهمزة :

أما الهمزة الأصلية وتلك التي أصلها أحد الحروف الحلقية ، فقد تبقى صوتاً صحيحاً في
بعض الكلمات ولكن غالباً ما تختفي مع حدوث تغيير في الحركات التالية ، وينطبق الشيء
نفسه على صوتي العلة الياء والواو ^(١٧٣) .

وهناك بعض الكلمات الأكديّة التي نجد فيها الخاء (h) بدلاً من الهمزة المتوقعة ، وذلك
أنّ هذه الكلمات كانت تحتوي في اللغة الجزرية الأم على الحاء أو الغين ^(١٧٤) .

وأنّ الهمزة الآتية ضمن الكلمات التي تبدأ بمقطع لفظي فيمكن كتابتها في اللهجة البابلية القديمة واللهجة الآشورية القديمة بوساطة علامات حركية ، مثال ذلك :

اشترى *iš'am* (١٧٥) *iš - a - am* اِشَمَّ - ا - ام

مدح *una'id* (١٧٦) *u - na - i - id* اُنَيْد - ا - ا - اد

وعلى الرغم من ذلك لا نستطيع القول إن الهمزة كانت تكتب بنحو منتظم في اللغة الأكديّة (١٧٧) .

الهوامش والتعليقات

- (١) : أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، معجم مقاييس اللغة ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، ١٩٧٩ ، ج ١ ، ص ٢١٠ .
- (٢) : ابن منظور ، لسان العرب المحيط ، بيروت ، ج ١ ، ص ١٧٦ .
- (٣) : أبو الحسن علي بن محمد بن علي الجرجاني المعروف بالسيد الشريف ، التعريفات ، بغداد ، ١٩٨٦ ، ص ١٣ ؛ عامر سليمان ، اللغة الأكديّة (البابلية - الآشورية) ، طبعة منقحة ومزودة ، موصل ، ٢٠٠٥ ، ص ١٢٨ .
- (٤) : هادي نهر ، الصرف الوافي ، بغداد ١٩٨٩ ، ص ٢٦٩ .
- (٥) : المصدر نفسه ، ص ٢٥٧ .
- (٦) : رضي الدين محمد بن الحسن الاسترلابادي ، شرح شافية ابن الحاجب ، تحقيق : محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محيي الدين عبد الحميد ، ج ٣ ، بيروت ، د.ت ، ص ١٩٧-١٩٨ ؛ محمد أعلى بن علي التهانوي ، كتاب كشف اصطلاحات الفنون ، مج ١ ، ١٨٦٢ ، ص ١٤٢ .
- (٧) : ابن منظور ، مصدر سابق ، ص ١٧٦ .
- (٨) : ادريان ما تشيلارو ، مدخل إلى اللغتين الأكديّة والعربيّة - دراسة معجمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، ١٩٩٩ ، ص ١١١-١١٢ ؛ احمد علم الدين الجندي ، اللهجات العربيّة في التراث ، دار الكتاب العربي ، ج ٢ ، بيروت ، ١٩٨٣ ، ص ٣٤٨-٣٤٩ .
- (٩) : ادريان ما تشيلارو ، مصدر سابق ، ص ١١٨ .
- (١٠) : احمد علم الدين الجندي ، مصدر سابق ، ص ٣٥٦ .
- التصحيح : هو أن يقرأ الشيء على خلاف ما أراد كاتبه ، أو على ما اصطلاحوا عليه ، ينظر : الشريف الجرجاني ، مصدر سابق ، ص ٣٨ .
- (١١) : برجستراسر ، التطور النحوي للغة العربيّة ، ترجمة الدكتور : رمضان عبد التواب ، الرياض ، ١٩٨٢ ، ص ٣٤ .
- (١٢) : المصدر نفسه ، ص ٣٣ .

(13) : Von Soden ,W ., Mayer , R ., Grundriss Der Akkadischen Grammatik , (GAG) , 3 , Erganzte Auflage , Roma , 1995 , P . 38 .

كما يتحول الصوت (š) إلى (s) قبل الصوت (l) أيضاً في اللهجة البابلية الوسيطة / الحديثة ، مثل : دعاء ، صلاة *te/ašlītu > te/ašlītu* وكانت الـ (s) تُكتب في الأكديّة القديمة بالشكل (š) في ضمائر الغائب واللاحقة الظرفية (-iś) وفي جذور الكلمات ، مثال ذلك : *šadûm > šadûm* قبل *mahriš > mahriš* ، وهناك ظاهرة معاكسة نراها في اللهجة الآشورية القديمة إذ لا تتحول الـ (š) إلى (s) ، مثل : ثمان *šamane* ، و سبع *šebe* ، خلافاً للشكل الطبيعي لهذين الاسمين وهو :

sebe , samane الموجودين بكل اللهجات الأكديّة الأخرى ما عدا الآشورية القديمة ، ينظر :

GAG, P. 38 ; Cald Well , A ., Oswald , N . Sheehan , F.X., An Akkadian Grammar , (AAKKG) , A Translation of Riemschneider's Lehrbuch des Akkadischen , 5th ED, USA , 1978 , P. 197 ; ادريان ما تشيلارو ، مصدر سابق ، ص ٨٤ .

(14) : GAG , P . 38 .

(15) : Oppenheim , A. L. , and Others , The Assyrian Dictionary of the Oriental Institute of the University of Chicago (CAD) , Chicago , 1956 , H , P . 202 : b .

(16) : CAD , H , P . 203 : a .

(17) : GAG , P . 104 ; AAKKG , P . 38 ; Ungnad , A ., Akkadian Grammar (AKKG) , 5th Ed , Translated by : Harry , A. , Hoffner , Jr . , 1992 , P . 26 , 101 ; Huehnergard , J ., A Grammar of Akkadian (GAKK) , Atlanta , 1998 , P. 87 ; Caplice , R ., Introduction To Akkadian (IAKK) , Rome , 1988 , P. 90 ; Reiner , E ., A Linguistic Analysis of Akkadian (LAKK) , London , 1966 , P. 109 .

(١٨) : خالد سالم اسماعيل ، "قواعد اللغة الأكديّة - دراسة مقارنة مع اللغة العربيّة" ، آفاق عربيّة ، ع ٣-٤ ، بغداد ، ٢٠٠٠ ، ص ٤٨ .

(١٩) : من المصدر (رَبَشُ *rēšu*) ، ينظر : CAD , R , 277 : a

قد لا يتغير (š) الخاص بجذع الاسم عندما يلحقها لاحقة الضمير (š) بل يُحتفظ بـ (šš) وذلك في الأكديّة والآشورية القديمة ، مثل : ملايسهم *lubūš - šunu* ، ينظر :

AKKG , P . 26 ; Huehnergard , J ., and Woods , C ., Akkadian and Eblait , (CEWAL) , Cambridge , 2004 , P . 239 .

(٢٠) : من المصدر (اشدُ *išdu*) ، ينظر : CAD , I - J , P . 235 : a

(٢١) : نائل حنون ، شريعة حمورابي ، ج ٥ ، دمشق ، ٢٠٠٥ ، ص ص ٤٨ - ٥٣ .

(٢٢) : أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي ، كتاب الإبدال ، تحقيق : عز الدين التتوخي ، ج ٢ ، دمشق ، ١٩٦١ ، ص ١٥٥ ، ٢٢٢ .

(٢٣) : في المراحل التالية للعصر البابلي القديم (بابلي وسيط وحديث ومتأخر وآشوري وسيط) يُبدل الصوت السني لأمّا (l) إذا جاء قبل نهاية التأنيث (t) او قبل صوت سني آخر أو قبل صوت نطعي ، مثل : قد وصلوا *iktaldū > iктаšdū* ، وَضَع *iltakan > ištakan* ، كَتَبْتُ *altur > aštur* وفي اللهجة الآشورية الحديثة تتغير (lt) التي اصلها (št) إلى (ss) ، مثل :

أَسَكُن *ašakan > assakan > altakan > aštakan*

وفي بعض الأحيان تتغير (lt) وتصبح (ss) حتى عندما (lt) لم تكن (št) اصلاً ، مثل : قد أخذ *ilteqe > isseqe* كما يتحول الحرف (š) الذي يسبق الحروف (k , d , t) إلى (r) في

اللهجة البابلية الحديثة / المتأخرة والآشورية الجديدة ، مثل : **وضعتُ** *arkun* > *aškun*

تجديد *tēdir̄ti* > *tēdiš̄ti* ، ينظر :

GAG , P . 38 – 39 ; AAKKG , P . 220 ; AKKG , P . 81 ; LAKK , P . 113 – 114 ; IAKK , P . 90 ; AKKL , P . 51 ; CEWAL , P . 238 ; Buccellati , G . , Astructural Grammar of Babylonian , (SGB) , Wiesbaden , 1996 , P . 37 ; Mercer , S. A. B . , Assyrian Grammar (ASSG) , New York , 1961 , P . 18 ; CAD , I – J , P . 268 : a ;

كارل بروكلمان ، فقه اللغات السامية ، جامعة الرياض ، ١٩٧٧ ، ص ٧٥ ؛ علي ياسين الجبوري ، "بعض خصائص اللهجة الآشورية الحديثة" ، ندوة الأصل المشترك للغات العراقية القديمة ، بغداد ، ١٩٩٩ ، ص ٥٢ .
(24) : CAD , I – J , P . 269 : b .

(٢٥) : أبو الطيب اللغوي ، مصدر سابق ، ص ٢٣٣ .

(٢٦) : والحال كذلك في اللهجات البابلية الوسيطة والحديثة والمتأخرة ، مثل : **نقن** *zuqtu* > *suqtu* وبخلاف

ذلك نجد (s) بدلاً من (z) في اللهجة الآشورية الحديثة ، مثل :

زقورة *siqqurratu* > *ziqqurratu* ، ينظر :

GAG , P . 37 ; LAKK , P . 115 ; CAD , Z , P . 110 : b .

(27) : CAD , Z , P . 101 : a .

(٢٨) : أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحق الزجاجي ، كتاب الإبدال والمعاقبة والنظائر ، تحقيق : عز الدين

التنوشي ، دمشق ، ١٩٦٢ ، ص ٦٧ – ٦٨ .

(29) : AKKL , P . 51 ; SGB , P . 39 .

في حالة ورود الصوت (š) الخاص بالجذر بعد (n) فإنه يتحول إلى (z) في اللهجة البابلية المتأخرة ، مثل

: الجزء الثاني عشر *šin zerû* > *šin šerû* و خمسون *han zu* > *han šu* ، ينظر :

GAG , P . 38 ;

ادريان ماتشيلاو ، مصدر سابق ، ص ٨٨ .

(30) : CAD , H , P . 133 : a .

(٣١) : من المصدر (نَزَاقُ) *nazāqu* ، بمعنى : قلق ، منزعج ، ينظر :

Black , J . , George , A . , Postgate , J . N . , A Concise Dictionary of Akkadian , 2nded , (CDA) , wiesbaden , 2000 , P . 248 : a .

(٣٢) : أبو الطيب اللغوي ، مصدر سابق ، ص ١٥٠ .

(33) : AKKG , P . 26 ; LAKK , P . 114 ; CEWAL , P . 238 .

(٣٤) : من المصدر (بِرَاسُ) *parāsu* ، بمعنى : قطع ، فصل ، حجب ، ينظر : CDA , P . 265 : b

(35) : CAD , M/I , P . 317 : a .

(36) : CAD , M / I , P . 317 : b .

(٣٧) : أبو الطيب اللغوي ، مصدر سابق ، ص ١٥٥ – ١٥٦ .

(٣٨) : في المراحل القديمة بما في ذلك البابلية القديمة ، لم يكن هناك اختلاف كبير بين (b) و (p) في اقل

تقدير من الناحية الكتابية ، ولكن عبر تاريخ الأكديين لا يبدو وجود كتابات خاصة تميّز بينهما ، ينظر :

AKKL , P . 48 .

(39) : GAG , P . 33 ; AKKL , P . 48 ;

عامر سليمان ، مصدر سابق ، ص ١٣٠ .

(٤٠) : من المصدر (اِرْبَبُ) *erēbu* ، بمعنى : يدخل ، ينظر : CAD , E , P . 259 : a

- (٤١) من المصدر (قَابُ *qâpu*) ، بمعنى : سقوط ، انهيار ، ينظر : CDA , P . 284 : b
- (42) : CAD , E , P . 35 : b .
- (43) : GAG , P . 33 ; AAKKG , P . 60 ; CEWAL , P . 239 ;
- ادريان ماتشيلارو ، مصدر سابق ، ص ٧٧ .
- (44) : AKKG , P . 27 ; AKKL , P . 48 ; CAD , Z , P . 154 : b .
- (45) : CDA , P . 164 : a .
- (46) : CAD , Z , P . 155 : a .
- (47) : GAG , P . 33 ; CAD , H , P . 8 : b .
- (٤٨) : أبو الطيب اللغوي ، مصدر سابق ، ج ١ ، ص ص ٥٣ ، ٥٩-٦١ ، ٧١ .
- (٤٩) : في حالات قليلة نرى الباء (b) في المكان الذي كنا نتوقع ان نجد فيه (w) إذ يحدث تبادل بينهما وتبدأ هذه الظاهرة في العصر البابلي القديم لكنها أكثر انتشاراً في اللهجة الآشورية الحديثة ، مثل :
- ثمين *waqartu > baqartu* ، رجل *awîlu > abîlu* ، ينظر :
- GAG , P . 33 ; AKKG , P . 23 ; CEWAL , P . 239 ;
- كارل بروكلمان ، مصدر سابق ، ص ٥٨ ؛ سباتينو موسكاتي وآخرون ، مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن ، ترجمة : مهدي المخزومي وعبد الجبار المطلبي ، ط ١ ، بيروت ، ١٩٩٣ ، ص ٥٢ .
- (50) : CDA , P . 379 : b .
- (51) : CDA , P . 156 : a .
- (52) : CAD , Š / III , P . 176 : b .
- (53) : GAG , P . 33 .
- (54) : CAD , K , P . 21 : b .
- (55) : CAD , K , P . 47 : a .
- (٥٦) : أبو الطيب اللغوي ، مصدر سابق ، ج ١ ، ص ٣٢ .
- (57) : AKKL , P . 53 ; IAKK , P . 89 ; Gelb , I . J . , Old Akkadian Writing and Grammar (OAKKWG) , Chicago , 1961 , P . 120 ;
- عامر سليمان ، مصدر سابق ، ص ١٢٨ - ١٢٩ ؛ كارل بروكلمان ، مصدر سابق ، ص ٧٤ .
- (58) : CAD , M / I , P . 282 : b .
- (59) : CAD , N / I , P . 292 : a .
- (60) : CAD , N / I , P . 294 : a .
- (61) : GAG , P . 39 ; AKKL , P . 53 ; CAD , N / II , P . 307 : a ; CDA , P . 256 : b .
- (٦٢) : كما تُبدل الميم (m) نوناً (n) قبل صوت من الأصوات النطعية أو قبل الأصوات (š, s, s, q, k, h) وذلك من بعد العصر البابلي القديم ، مثل : *tēmka > tēnka* ، نسيب *amši > anši* ، وفي البابلية الوسيطة والحديثة واللهجة الأدبية تتحول (m) الى (n) إذا جاءت الـ (m) لاماً للفعل ، مثل :
- غطي ، *pasāmu > pasānu* ، ينظر :
- GAG , P . 40 , 156 ; SGB , P . 37 ; IAKK , P . 90 ; LAKK , P . 114, 116 ; AAKKG , P . 169 , 231 .
- (63) : CEWAL , P . 239 .
- والاسم من المصدر (رِگَمُّ *rigmu*) بمعنى : بكاء ، صوت ، ضوضاء ، ينظر : CDA , P . 304 : a
- (٦٤) : أبو الطيب اللغوي ، مصدر سابق ، ج ٢ ، ص ص ٤٣١ ، ٤٣٥ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ .
- (٦٥) : أبو القاسم الزجاجي ، مصدر سابق ، ص ١٠٠ .

(٦٦) : وفي الآشورية الحديثة ربما يُبدل الصوت (m) إلى (b) ، مثل : كلمة ، سلطنة *abutu* > *amutu* ،

نحو : سلطنة الملك *abut šarrim* ، ينظر : GAG , P . 33 ; AAKKG , P . 231

(٦٧) : علي ناصر غالب ، اللهجات العربية : لهجة قبيلة أسد ، ط ١ ، الاردن ، ٢٠١٠م ، ص ٧٦ ؛ ادريان ما تشيلارو ، مصدر سابق ، ص ١١٢ .

(٦٨) : كما يُبدل صوت (m) مع (d) و (t) سواء أكانت (t) من اصل الجذر أم للتأنيث وتصبح (nd) فيما

بعد العصر البابلي القديم وذلك في اللهجات البابلية والآشورية كافة ، مثل : سعة ، مقياس ، درجة

indud > *indud* ، كنز ، ثروة *nakkandu* > *nakkamtu* كما ان حالة الاندماج الكامل لـ (m) مع

(t) غير مستخدمة في البابلية المتأخرة / الوسيطة ، في حين انها شائعة جداً في الآشورية الحديثة ، مثل :

استلمت *attahar* > *amtahar* ، ينظر :

GAG , P . 40 , 105 , 155 – 156 ; SGB , P . 37 ; AKKG , P . 24 , 81 – 82 .

CAD , M / I , P . 174 : b

(٦٩) : من المصدر (ملو *malû*) ، ينظر :

(70) : SGB , P . 39 .

(71) : GAG , P . 25 .

CAD , T , P . 494 : a ; CDA , P . 411 : a

والمفردة من المصدر (تشن *tuša*) ، ينظر :

(72) : GAG , P . 40 ; CEWAL , P . 239 .

(73) : CAD , E , P . 137 : b .

(74) : CAD , Š / II , P . 294 : b .

(75) : LAKK , P . 107 ; CAD , L , P . 247 : b .

(76) : CAD , I – J , P . 135 : b ; CDA , P . 129 : a .

(77) : CAD , L , P . 248 : a .

(78) : AKKL , P . 52 .

يمكننا أن نلاحظ أن الميم الواقعة بين حركتين كانت حرفاً ضعيفاً في المراحل الاخيرة لتاريخ اللغة الأكديّة إذ

تُبدل في اللهجتين الآشورية الوسيطة والحديثة همزة أو تُحذف حذفاً تاماً ، وذلك في الآشورية

الوسيطة والحديثة والبابلية المتأخرة / الحديثة ، مثل : تموز *Dûzu* > *Du'uzu* > *Dumuzu* ،

جيد *dêq* > *da'iq* > *damiq* وإذا وقعت (mm) بين صوتي علة فإنها تصبح (") كما في الآشورية

الوسيطة / الجديدة ، مثل : *ha''ūtu* > *hammūtu* ، وهناك في اللهجة الآشورية الوسيطة / الحديثة

تطور آخر للميم الآتية قبل التاء وتتحول هذه الميم الأصلية أولاً إلى نون ومن ثم تتحول النون غير

الأصلية إلى همزة ، مثل : فحم *pe'tu* > *pēntu* > *pēmtu* وفي الموقع النهائي فإن (m) التي هي

ليست جزءاً من الجذر سوف تُفقد بصورة دقيقة في البابلية الوسيطة والآشورية الوسيطة وبصورة خاصة

مفقودة في التميميم في الاسم في صيغ النصب الاسمي ، وفي المراحل اللاحقة أصبح التميميم متعمداً ، ينظر :

GAG , P . 39 , 42 ; AKKG , P . 24 ; AAKKG , P . 231 ; AKKL , P . 52 ;

علي ياسين الجبوري ، مصدر سابق ، ص ٥٣ ؛ ادريان ماتشيلارو ، مصدر سابق ، ص ٧٩-٨٠ .

(79) : CAD , Z , P . 157 : a .

(٨٠) : وكذلك من البابلية الوسيطة فصاعداً إذ كان الصوت (m) يلفظ (w) وبخلاف ذلك يتغير صوت العلة

(w) إلى (m) في اللهجة البابلية الوسيطة واللهجة البابلية الأدبية ، مثل : رجل *amīlu* > *awīlu* ، ينظر :

GAG , P . 26 ; AAKKG , P . 168 ; CEWAL , P . 239 .

(81) : CAD , Š / I , P . 339 : b .

(82) : CAD , A / II , P . 29 : a .

(83) : CAD , A / II , P . 30 : b .

(٨٤) : أبو الطيب اللغوي ، مصدر سابق ، ج ٢ ، ص ٤٤٧ - ٤٤٨ .

(٨٥) : لا يبدو أن الأكديّة تميز (t) من (d) و (t) ويرجع النقص في التمييز إلى خصوصية الخط المسماري

الذي لم يطور رموز مقاطع منفصلة مع سواكن مجهورة ومهموسة او مع اصوات مفخمة وغير مفخمة إلا

بعد الفي عام قبل الميلاد ، ويوجد تمييز في البابلية والآشورية بعد ذلك ، لغالبية الرموز المقطعية ذوات

العلاقة ، ويكمن النقص الأخير في غياب وحدات الصوت (فونيمات) المفخمة في السومرية (ومن ذلك

نظامها الكتابي الذي استعمله الاكديون) ، كما ان النطق الأصلي لـ (d , t) كان موجوداً في البابلية القديمة

في الجنوب ، لأن الناس هناك كانوا يكتبون (t) على الاغلب بالرمز تعبيراً عن (d) ، كذلك كما في

الشمال كانت تستخدم لأجل (t) ، ينظر : GAG , P . 35 ;

سباتينو موسكاتي وآخرون ، مصدر سابق ، ص ٦٠ .

(86) : AKKG , P . 27 ,

CDA , P . 229 : a

وهو من المصدر (نَدَانُ *nadānu*) ، ينظر :

(87) : GAG , P . 156 ,

CAD , M / I , P . 5 : a

وهو من المصدر (مَدَادُ *madādu*) ، ينظر :

(88) : AAKKG , P . 178 , 231 ; AKKL , P . 50 ;

علي ياسين الجبوري ، مصدر سابق ، ص ٥٢ .

(٨٩) : أبو الطيب اللغوي ، مصدر سابق ، ج ١ ، ص ٣٩٣ .

(90) : GAG , P . 35 ; AKKG , P . 22 ; IAKK , P . 90 ;

عامر سليمان ، مصدر سابق ، ص ١٣٠ . والمفردة من المصدر (مَادُ *mādu*) بمعنى : عديد ، كثير ، ينظر :

CAD , M / I , P . 20 : a .

نلاحظ في اللهجة الآشورية الحديثة ان الصوت المضاعف (tt) يصبح (ss) ، كما نجد حالات إبدال الدال بالتاء

وبالعكس في اللهجة البابلية الأدبية واللهجة الآشورية الحديثة ، مثل : يخيف ، يربع ، خاف

galātu و *galādu* ، قاعدة *tu'u* و *du'u* ، ينظر : GAG , P . 35 ; AKKG , P . 22 ;

ادريان ما تشيلارو ، مصدر سابق ، ص ٨١ .

(91) : CAD , K , P . 451 : b .

(92) : CAD , K , P . 452 : a .

(٩٣) : أبو الطيب اللغوي ، مصدر سابق ، ج ١ ، ص ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ .

(٩٤) : أبو القاسم الزجاجي ، مصدر سابق ، ص ٤٢ .

(95) : AKKG , P . 22 ; AKKL , P . 49 ; CEWAL , P . 238 .

(96) : CAD , E , P . 374 : b .

(97) : CAD , Š / II , P . 338 : a .

(98) : CAD , E , P . 376 : a .

(٩٩) : هادي نهر ، مصدر سابق ، ص ٢٨٦ .

(١٠٠) : الآية (٤٣) من سورة النور .

(101) : SGB , P . 39 .

(102) : AKKL , P . 50 ; IAKK , P . 90 ; CEWAL , P . 238 .

كذلك الحال في اللهجة البابلية الوسيطة والمتأخرة وفي اللهجة الآشورية ، إذ غالباً ما تتغير (-t-) إلى (d) بعد

(m) ، مثل : ناضلتُ *amtahis > amdahis* ، ينظر :

GAG , P . 40 ; AKKG , P . 22 ; ASSG , P . 18 .

(103) : من المصدر (كَمَارُ) *gamāru* بمعنى : كمال ، نهاية ، ينظر : CAD , G , P . 24 : b .

(104) : CAD , I - J , P . 284 : b .

(105) : هادي نهر ، مصدر سابق ، ص ٢٦٩ .

(106) : CAD , N / I , P . 353 : a .

نلاحظ في اللهجات الآشورية القديمة والوسيطة والحديثة أنّ الصوت (-t-) الوسطية وأنّ (-ta-) و (-tan-) الوسطية تُبدل (t) بعد (q) ، مثل : قال *iqṭibi > iqtibi* ، ينظر :

الوسطية تُبدل (t) بعد (q) ، مثل : قال *iqṭibi > iqtibi* ، ينظر :

AKKG , P . 22 ; AAKKG , P . 220 ; ASSG , P . 18 .

(107) : هادي نهر ، مصدر سابق ، ص ٢٦٩ .

(108) : GAG , P . 35 ; AAKKG , P . 79 ;

عامر سليمان ، مصدر سابق ، ص ١٢٩ .

CDA , P . 330 : a

(109) : من المصدر (صَبَاتُ) *sabātu* ، ينظر :

CDA , P . 443 : a

(110) : من المصدر (زَكَارُ) *zakāru* ، ينظر :

(111) : LAKK , P . 110 .

(112) : هادي نهر ، مصدر سابق ، ص ٢٦٩ .

(113) : CEWAL , P . 238 .

كذلك الحال في اللهجة البابلية الوسيطة فإن الإدغام يحصل إذا جاءت الأصوات السنوية بعد (-t-) ، أي :

$ts > ss$ ، $ts > ss$ ، $ts > ss$ ، أما في اللهجة الآشورية الحديثة فإن (-t-) في صيغة (-ta-) الوسطية

تدمج مع (š) السابق لها وتصبح (ss) ، مثل : *aštakan > assakan* ، ينظر :

GAG , P . 156 ; ASSG , P . 18 .

CAD , P , P . 433 : a

(114) : من المصدر (بِشُّ) *piššu* ، ينظر :

CDA , P . 348 : a

(115) : من المصدر (شَكَانُ) *šakānu* ، ينظر :

(116) : AAKKG , P . 79 .

CDA , P . 432 : a

والمفردة من المصدر (وَبَالُ) *wabālu* بمعنى : حمل ، جلب ، ينظر :

CDA , P . 435 : b

(117) : من المصدر (وَصُو) *wasû* ، ينظر :

(118) : هادي نهر ، مصدر سابق ، ص ٢٦٩ .

(119) : GAG , P . 35 ; IAKK , P . 90 ; CEWAL , P . 238 .

(120) : CAD , M / II , P . 157 : b .

(121) : خالد اسماعيل ، فقه لغات العاربة المقارن ، اريد ، ٢٠٠٠ ، ص ٣١٨ .

(122) : GAG , P . 34 .

(123) : CAD , T , P . 106 : a .

(124) : أبو القاسم الزجاجي ، مصدر سابق ، ص ٤٣ .

(125) : الآية (٣٠) من سورة النازعات .

(126) : أبو الطيب اللغوي ، مصدر سابق ، ج ١ ، ص ٣٧٥ ، ٣٧٧ .

(١٢٧) : من حيث الكتابة لا يوجد اختلاف إطلاقاً بين (k , q , g) فيوضعها مقتبسة من الكتابة المسمارية السومرية الأبجدية لم تكن لها رموز خاصة في الآشورية القديمة والحديثة ، إذ ان الكتاب الأكديين لم يُفرقوا بين هذه السواكن على الإطلاق ، ولا يوجد في اللهجة الأكديّة القديمة اختلاف كبير ، اما في البابلية القديمة وما بعدها فكانت k,g لا تستبدلان أو لا تتحركان في الغالب في مطلع الكلام ، ويبدو أن الحرف (q) كان غائباً في السومرية ، كما امكن التفريق بأن (q) أيضاً مفخمة بالأصل عن (g) ، ففي كتابات غزيرة لـ (q) مع (g) فقط استخدمت رموزاً عموماً في الكتابات الحديثة ، وان (g) هذه ليست صوتاً قائماً بذاته ، بل هو نوع مختلف من الأصوات عن (q) التي كُتبت في النصوص المحورة على شكل (q) او (g) ، ينظر :

GAG , P . 34 ; AKKL , P . 48 – 49 ;

ادريان ماتشيلاو ، مصدر سابق ، ص ٨٩ .

(128) : CDA , P . 396 : b ;

ادريان ماتشيلاو ، مصدر سابق ، ص ٨٩ .

(129) : GAG , P . 34 ; AKKL , P . 49 .

CAD , R , P . 136 : b

والمفردة من المصدر (رأْمُ *rāmu*) ، ينظر :

(130) : GAG , P . 34 .

CDA , P . 152 : a

والمفردة من المصدر (كَشَادُ *kašādu*) ، ينظر :

(١٣١) : أبو الطيب اللغوي، مصدر سابق، ج٢، ص٢٣٠ ؛ أبو القاسم الزجاجي ، مصدر سابق ، ص ١٠٥ .

(132) : CDA , P . 345 : b ;

ادريان ماتشيلاو ، مصدر سابق ، ص ٨٩ .

(133) : CAD , Š / I , P . 67 : b .

(134) : GAG , P . 32 ; AKKG , P . 26 .

نلاحظ في بعض الاحيان أنّ الآشورية استبدلت حرف القاف (q) بـ (g) ، مثل : *qātu > gātu* ، ينظر :

ASSG , P . 18 .

(135) : CAD , Q , P . 100 : a .

(136) : CAD , K , P . 192 : b .

(137) : CAD , Q , P . 113 : a .

(138) : CAD , K , P . 192 : b .

(139) : CAD , Q , P . 101 : a .

(١٤٠) : أبو القاسم الزجاجي ، مصدر سابق ، ص ٧٨ ، ٨١ .

(١٤١) : الآية (٩) من سورة الضحى .

(١٤٢) : الآية (١١) من سورة التكوير .

(143) : AKKG , P . 26 ; IAKK , P . 89 ;

عامر سليمان ، مصدر سابق ، ص ١٢٨ .

(144) : CAD , K , P . 257 : b .

(145) : CAD , Q , P . 173 : b .

(146) : CAD , K , P . 258 : b .

(147) : SGB , P . 39 ; IAKK , P . 91 .

(148) : AAKKG , P . 103 , 132 – 133 ; AKKL , P . 53 ; SGB , P . 37 ;

عامر سليمان ، مصدر سابق ، ١٢٩ ؛ خالد اسماعيل ، مصدر سابق ، ص ٣١٠ .

في بعض الحالات في اللهجتين البابلية والآشورية الوسيطة والحديثة تُخفف النون الأصلية إذا وقعت بين صوتي علة إلى همزة ثانوية ، مثل : قويّ *da'ānu > danānu* ، كما تتحول الـ (n n) إلى (") ، مثل : *dannin > da'in* ، وفي البابلية المتأخرة فإن الـ (š) بعد (n) تتحول إلى (z) او (s) أيضاً ، ينظر : GAG , P . 42 ; AAKKG , P . 219 ;

علي ياسين الجبوري ، مصدر سابق ، ص ٥٣ .

(149) : CAD , L , P . 176 : a

(150) : AAKKG , P . 60 , 133 .

(151) : CAD , L , P . 177 : b .

(١٥٢) : خالد سالم اسماعيل ، مصدر سابق ، ص ٤٨ .

(153) : GAG , P . 25 ; CDA , P . 19 : a .

(١٥٤) : كما تتحول النون (n) إلى لام (L) أو العكس في الآشورية القديمة أيضاً وذلك في صيغ فعلية خاصة ،

مثل : أرسل لي *šēbinam > šēbilam* ، منصور *kulkā > kunkā* ، إلى جانب ذلك فقد تحولت

النون (n) إلى (r) في الآشورية الجديدة ، مثل : قصبة كتابة *qartuppi > qantuppi* ، ينظر :

GAG , P . 43 .

(155) : CAD , E , P . 136 : a .

(١٥٦) : أبو القاسم الزجاجي ، مصدر سابق ، ص ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ .

(157) : GAG , P . 43 ; AKKL , P . 51 ; CEWAL , P . 239 .

والمفردة من المصدر (كلو *kalû*) ، بمعنى : كل ، مجموع ، ينظر : CDA , P . 143 : a

في المراحل الحديثة للغة الأكديّة في البابلية الوسيطة والأدبية والآشورية الحديثة نجد كذلك إبدال اللام (L) شيئاً

(š) الواقعة بعدها مباشرةً ، مثل : نَرِد *naššu > nalšu* ، ينظر :

GAG , P . 44 ; AKKL , P . 51 ; AKKG , P . 25 .

(158) : GAG , P . 43 ; CAD , L , P . 68 : b ;

ادريان ماتشيلارو ، مصدر سابق ، ص ٨٤ .

(١٥٩) : أبو الطيب اللغوي ، مصدر سابق ، ج ٢ ، ص ٣٨٦ - ٣٨٧ ، ٤٠٦ .

(١٦٠) : كما في اللهجة البابلية الحديثة والمتأخرة إذ تتحول فيها (r) إلى (š) قبل (k ، t) ، مثل : رسالة

šipirtu > šipištu ، وبصورة واضحة تأخذ (r) محل (š) قبل الحرف (d) ، مثل :

أدخل *išdud > irdud* ، ينظر :

GAG , P . 44 , 156 ; AKKG , P . 25 ; CEWAL , P . 239 .

(161) : GAG , P . 44 ; SGB , P . 39 ; AKKL , P . 51 .

(162) : CAD , A / II , P . 294 : b .

(163) : GAG , P . 43 ; CAD , L , P . 102 : a .

(164) : CAD , L , P . 102 : a .

(١٦٥) : أبو الطيب اللغوي ، مصدر سابق ، ج ٢ ، ص ٥٩ .

(١٦٦) : أبو القاسم الزجاجي ، مصدر سابق ، ص ٧٠ - ٧١ ، ٧٧ .

(167) : GAG , P . 31 .

والمفردة من المصدر (خشاخ *hašāhu*) ، بمعنى : يرغب ، يتمنى ، يحب ، ينظر :

CDA , P . 110 : b .

(١٦٨) : أبو الطيب اللغوي ، مصدر سابق ، ج ١ ، ص ٣٣٢ - ٣٣٣ .

(169) : GAG , P . 31 ; CAD , H , P . 205 : b .

(170) : CAD , H , P . 205 : b .

(١٧١) : أبو الطيب اللغوي ، مصدر سابق ، ج ١ ، ص ٣٤٣ .

(172) : CAD , H , P . 60 : a .

(١٧٣) : عامر سليمان ، مصدر سابق ، ص ١٢٩ .

(١٧٤) : ادريان ماتشيلاو ، مصدر سابق ، ص ٨٩ .

(175) : GAG , P . 29 .

CAD , Š / I , P . 350 : b . : والمفردة من المصدر (شامُ *šāmu*) ، بمعنى : يشتري ، ينظر :

CDA , P . 230 : b

(١٧٦) : من المصدر (نأدُ *nādu*) ، ينظر :

(177) : GAG , P . 29 .